

# المرأة في التكنولوجيا الرقمية في اليمن

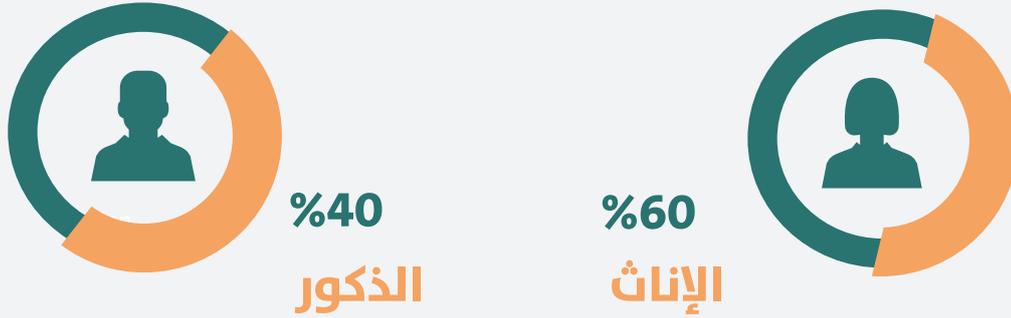
(ملخص النتائج)

التكنولوجيا هي مجموعة الأدوات والتقنيات والمعارف التي تُستخدم لتطوير الأجهزة والأنظمة والخدمات والبرامج، وتصميمها وإنتاجها، التي تسهم في تحسين حياة البشر وتسهيلها؛ إذ إن الهدف الرئيس من التكنولوجيا هو تسهيل الحياة للناس من خلال تلبية احتياجاتهم الأساسية، وتبسيط الوصول إلى المعلومات، وتوفير إمكانيات أفضل للتواصل.

في اليمن، لا يزال الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في الحياة اليومية عند أغلب اليمنيين صغيراً ومحدوداً؛ إذ يقتصر وجودها فقط على بعض المناطق الحضرية والأكثر تطوراً. ويعود ذلك إلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها اليمن، مثل النزاع المسلح والفقر وضعف البنية التحتية لقطاع الاتصالات وغيرها. كل هذا أدى بطريقة أو بأخرى إلى انتشار ما يسمى بـ"الأمية الرقمية" في أوساط المجتمع اليمني، وكان لها الكثير من الأضرار، وقع الجانب الأكبر منها على كاهل النساء في اليمن؛ لأن وصولهن إلى المعلومات والتقنيات الحديثة أشد صعوبة؛ لأسباب عدة، مثل: التكوين المجتمعي اليمني، والعادات والتقاليد التي تحكم المجتمع وغير ذلك. فضعف معرفة النساء بالتكنولوجيا تسبب بشكل كبير في حرمانهن من الكثير من فرص التدريب والعمل، وحدّ من وجودهن السليم والفعال في المجتمع. كما تسبب ذلك أيضاً في عدم حصولهن على فرص عادلة ومتساوية للوصول إلى مواقع صناعة القرار في اليمن. وكذلك تعاني النساء في اليمن من خطر الوقوع ضحايا للجرائم الإلكترونية، مثل النصب والابتزاز بسبب قلة معرفتهن بالتكنولوجيا الرقمية.

على إثر ذلك كله، وللحصول على إجابات أكثر شمولاً عن كيفية التغلب على الأمية الإلكترونية المنتشرة بين اليمنيات، أجرت وحدة المعلومات واستطلاع الرأي بـ"يمن إنفورميشن سنتر" استطلاع رأي تحت عنوان "وجود التكنولوجيا الرقمية في حياة النساء في اليمن". هدَفَ هذا الاستطلاع إلى جمع آراء عينة من المجتمع اليمني حول التكنولوجيا وأهميتها في تحسين حياة المرأة اليمنية.

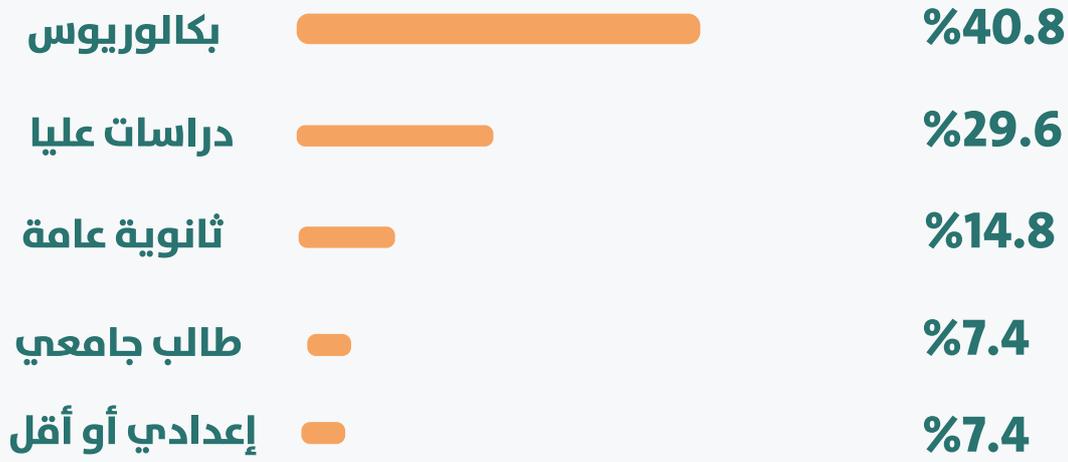
أقيم الاستطلاع على عينة بحثية بلغت (200) شخص، كان أكثر المشاركين فيه من الإناث بنسبة 60%، مقابل 40% من الذكور.



وكانت الفئات العمرية للمستطلعين متفاوتة، فـ48.2% منهم من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 26-35 عامًا، وتراوحت أعمار 33.3% منهم ما بين 36-45 عامًا، و7.4% هي نسبة المشاركين ذوي الفئة العمرية ما بين 18-25 عامًا، وبنفس النسبة لمن كانت أعمارهم ما بين 46-65، فيما 3.7% كانت أعمارهم فوق الـ65 عامًا.



أما عن المؤهل الدراسي فأغلب المشاركين من الحاصلين على شهادة البكالوريوس بنسبة %40.8، ثم الحاصلون على الشهادات العليا بنسبة %29.6، ثم الحاصلون على شهادة الثانوية العامة بنسبة %14.8 و%7.4 من الطلاب الجامعيين والحاصلين على الشهادة الإعدادية على حدة.



بالنسبة للنطاق الجغرافي للاستطلاع، جاءت العينة من ثمان محافظات، هي: صنعاء بنسبة %33.4، حضرموت بنسبة %29.6، تعز بنسبة %14.8، ذمار بنسبة %7.4، وبأقل نسبة (3.7%) لكل من عدن ولحج وإب والحديدة.

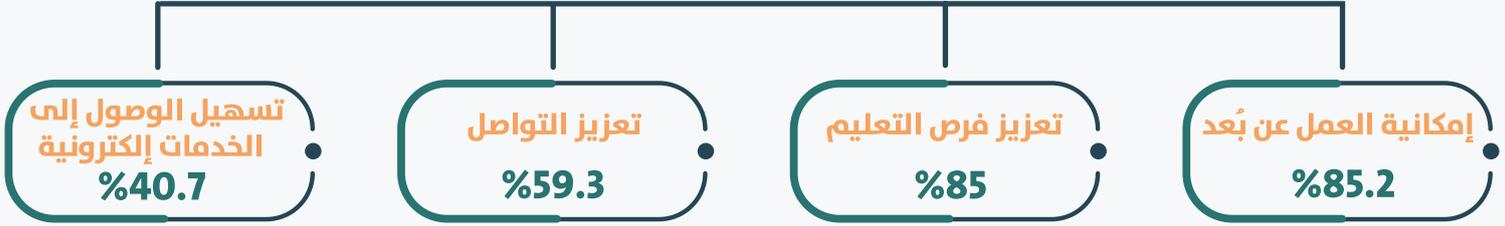


## المحافظة



## النتائج الرئيسية

100% من المشاركين في الاستطلاع قالوا إن من الممكن جدًا تمكين المرأة اليمينية في التكنولوجيا الرقمية؛ لأنها ستسهم في تحسين حياتها، وذلك من خلال العديد من الجوانب، ومنها: (خُلِّت كل إجابة عن هذا السؤال بوصفها عينة منفصلة- بنسبة تقدر بـ100% (سؤال متعدد الخيارات).



ويرى المشاركون في الاستطلاع إمكانية تحقيق هذه الاستفادة من التكنولوجيا في حياة النساء فقط إذا أُستُخدمت بصورة سليمة. ويمكن تحقيق ذلك عبر الآتي: (خُلِّت كل إجابة عن هذا السؤال بوصفها عينة منفصلة- بنسبة تقدر بـ100% (سؤال متعدد الخيارات).



كما قال المشاركون إن جهل المرأة بالتكنولوجيا سيسبب لها العديد من الأضرار، وعند سؤالهم عنها كانت إجاباتهم كالآتي: (خُلِّتْ كل إجابة عن هذا السؤال بوصفها عينة منفصلة- بنسبة تقدر بـ100% (سؤال متعدد الخيارات).



جعلها عرضة للنصب  
والاحتيال إلكتروني



تعرضها للابتزاز  
الإلكتروني



حرمانها من الفرص

أما عن التحديات التي تعرقل دخول المرأة اليمينية إلى مجال التكنولوجيا فكانت إجابات المستطلعين كالآتي: (خُلِّتْ كل إجابة عن هذا السؤال بوصفها عينة منفصلة- بنسبة تقدر بـ100% (سؤال متعدد الخيارات).



في الختام، يعتقد المشاركون أن من الضروري تعزيز التكنولوجيا في حياة المرأة اليمينية؛ لضمان حصولها على فرص عادلة ومتساوية، وضمان مشاركة مثمرة في المجتمع. ويرى المشاركون أيضاً أن هذا لن يتحقق إلا بتوفير بيئة آمنة للنساء اليمنيات للمشاركة بشكل فعال في العالم الرقمي.